



الجمهورية التونسية
وزارة الداخلية
بلدية مدين
مصلحة شؤون المجلس
والمكتب واللجان

دورة المجلس البلدي الاستثنائية

13 جانفي 2022

محضر جلسة الدورة الاستثنائية للمجلس البلدي بمدنين

بتاريخ 13 جانفي 2022

عقد المجلس البلدي بمدنين دورة استثنائية وذلك يوم الجمعة 13 جانفي 2022 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقصر البلدية برئاسة السيد المنصف ابن يامنة رئيس بلدية مدنين.

وبعد استدعاء وجه الى كافة اعضاء المجلس البلدي عن طريق البريد الالكتروني بتاريخ 10 جانفي 2022 تحت عدد 87 كان الحاضرون السادة:

فرج عوني – لزهر حمودة – منجي بن رجب – الهادي دييرو – خديجة الغول – محمد راجح – عائشة مجاهد – الطاهر الهازل – زين العابدين كسيكي – محمد عبد الحكيم كرشيد – نصر الرقاد – منصف مبارك – شادية بن حميدة – فدوى بولكلاكة – رضا سويسي – سمية الدريدي – فتحية دائمي – اسماء التباسي – سهام شرف الدين – محمد بلطيف – فائزة برييش.

وقد تغيب عن هذه الجلسة السادة:

محمد فاضل النويري – زينة محمدي – محمد الهاشمي التميمي – عفاف المحجوبي – مختار مارس – اشرف دبش – اشراق بن حميدة – عادل عرجون – سماح سعدي – حسنة الحجاجي – عواطف بوعبيد – عبد الله البيولي – رابعة بلهوشات – صلاح الدين السعيدي.

وقد حضر الجلسة عن الادارة البلدية السادة:

- علي قدري: الكاتب العام للبلدية

- سالم فرج: رئيس مصلحة الحالة المدنية والانتخابات ومكلف بمصلحة شؤون المجلس والمكتب واللجان.

كما حضر هذه الجلسة السيد البشير الشيباني منسق منظمة تحالف المدن

وحيث توفر النصاب القانوني لعقد هذه الجلسة طبقا لمقتضيات الفصل 220 م ج م فقد دارت اشغالها على النحو التالي.

افتتح السيد رئيس البلدية الجلسة بكلمة رحب فيها بالحاضرين ثم تولى تقديم جدول اعمال الدورة الاستثنائية والمتمثل في النقاط التالية:

1 – النظر في استكمال الخطة التمويلية للتدخلات المدرجة ببرنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة.

2 - عرض قائمة المشاريع متوسطة المدى ذات الأولوية لإعداد الدراسات والبحث عن التمويلات الخاصة بها في إطار الشراكة مع منظمة تحالف المدن على المجلس البلدي للمصادقة.

المسألة الأولى : النظر في استكمال الخطة التمويلية للتدخلات المدرجة ببرنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة.

تولى السيد رئيس البلدية تقديم المكرة التالية:
في إطار اهتمام الدولة والمجموعة الوطنية بالنهوض بالتراث العمراني الذي تزخر به بلادنا والحفاظ على قيمته التاريخية والمعمارية، تتولى وزارة التجهيز والإسكان والبنية التحتية بالتنسيق مع وزارة الشؤون المحلية والبيئة بعث "برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة" بتونس الذي تم إدراجه ضمن مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2016-2020 وبتمويل مشترك بين الدولة التونسية والوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار، من أجل تمويل المشاريع الحضرية.

ويهتم البرنامج بالتدخل في المراكز العمرانية القديمة ذات القيمة التراثية والمعمارية من مدن عتيقة وأحياء أوروبية ومجموعات معمارية حضرية أو قصور أو غيرها من الأنسجة ذات الطابع التاريخي والتراثي أو التقليدي، وذلك بغاية تهذيبها وضمان اندماجها الاقتصادي والاجتماعي بشكل متكامل.

ولتجسيم هذه الأهداف يركز برنامج إحياء المراكز العمرانية القديمة على اعتماد خطة شاملة ومتكاملة لضمان نقلة نوعية على مستوى المشهد العام لهذه الفضاءات ويعزز القدرة على الاستقطاب وبعث حركية تنموية متنوعة وذلك من خلال توسيع وتنويع التدخلات لتشمل المجالات التالية:

*المكون الأول: تهذيب البنية التحتية،

*المكون الثاني: تحسين الفضاءات العمومية،

*المكون الثالث: تميم التراث الثقافي وتجديد وإعادة تأهيل المباني التاريخية
 *المكون الرابع: النهوض بالأنشطة الاقتصادية والسياحية والتجارية والحرفية
 وتنقسم الأعمال كما هو مفصل بالجدول التالي:

ع/ر	العناصر التفصيلية	الكلفة التقديرية
01	صيانة وإصلاح المباني المتضررة في القصر الأثري التي يشغلها التجار الحرفيون	70000
02	إعادة بناء وصيانة الفضاء الترفيهي بالقصر الأثري	227500
03	إعادة بناء وصيانة متحف العادات والتقاليد بالقصر الأثري	112500
04	تبليط ساحة القصر الأثري بحجر المنطقة	74000
05	صيانة البئر بساحة القصر الأثري	40000
06	إنشاء فضاء لعرض الأزياء التقليدية	13000
07	تركيز لافتات للتعريف بالقصر الأثري	8750
08	تتمين موقع تصوير الفيلم العالمي حرب النجوم بالقصر الأثري	150000
09	تدعيم صلابة أسقفه الغرف بالقصر الأثري	45000
10	تركيز نقاط ضوئية بالقصر الأثري	12500
11	إعادة تهيئة الواجهات بالقصر الأثري	38500
12	تغطية جزئية للأزقة	37500
13	إنشاء ممر لذوي الاحتياجات الخاصة	11250
14	إحداث فضاء للألعاب الاستراتيجية	5000
15	صيانة أبواب القصر الأثري	66000

30000	تهيئة مسرح الهواء الطلق	16
7000	تركيز أعمدة لتحديد الممرات	17
950000	المجموع	

في خصوص ما سيتم تمويله من طرف البلدية في العمل د:

يتمثل التدخل في العناصر التفصيلية الخاصة بالعمل د (action d): في

إعادة توظيف القصور والمفصلة بالجدول التالي:

أعمال الممولة من طرف PRCA				
	العمل أ	1774000 د	المكون الأول: تهذيب البنية التحتية،	
	العمل ب	1628750 د	المكون الثاني: تحسين الفضاءات العمومية،	
	العمل ج	1518500 د		
	4921250 د		مجموع الأعمال أ+ب+ج	
أعمال الممولة من طرف البلدية				
ممول من طرف المعهد الوطني للتراث	450000 د	950000 د	العمل د	المكون الثالث: ترميم التراث الثقافي وتجديد إعادة تأهيل المباني التاريخية*المكون الرابع: نهوض بالأنشطة الاقتصادية والسياحية التجارية والحرفية
ممول من طرف المندوبية العامة للتنمية الجهوية	200000 د			
PAI 2022	150000 د			
PAI2023	150000 د			
	5721250 د		مجموع جميع الأعمال أ+ب+ج+د	

وحيث أن بلدية مدنين كانت من بين البلديات المختارة في المرحلة الأولى نعتزم المشاركة لتجاوز المرحلة الثانية والأخيرة من طلب المنافسة لبرنامج إحياء المركز العمراني القديم "القصور"

وقد تحصلت البلدية في إطار هذا البرنامج وبالخصوص في " العمل د (action d): إعادة توظيف القصور" على مبلغ تمويل من المعهد الوطني للتراث قدره 450 ألف دينار وتمويل من المندوبية العامة للتنمية الجهوية قدره 200 ألف دينار

وحيث ان الكلفة الجمالية للتدخلات المبرمجة تبلغ 950 ألف دينار وان المبلغ الجملي للمساهمات يقدر ب: 650 ألف دينار.

وبعد الاطلاع على مكتوب السيد المدير العام للإسكان بوزارة التجهيز والإسكان بتاريخ 07 جانفي 2022 المتعلق بالغرض، المعروض على انظار المجلس البلدي تخصيص مبلغ قدره 300 ألف دينار لتغطية الفارق واكتمال الخطة التمويلية لإنجاز التدخلات المبرمجة وذلك على النحو التالي: 150 ألف دينار بعنوان سنة 2022 و 150 ألف دينار بعنوان سنة 2023.

وبذلك تكون الخطة التمويلية الخاصة بالبلدية على النحو التالي:

الكلفة الجمالية للتدخلات: 950 ألف دينار

مساهمة المعهد الوطني للتراث: 450 ألف دينار

مساهمة المندوبية العامة للتنمية الجهوية: 200 ألف دينار

مساهمة البلدية: 300 ألف دينار: 150 ألف دينار سنة 2022 و 150 ألف دينار سنة 2023.

التدخلات:

السيد نصر الرقاد:

- الدورات الاستثنائية هي جلسات علنية لذلك يجب ان تبث للعموم بما انه يتعذر الحضور بسبب الظروف الصحية الاستثنائية.
- تتمين عمل فريق المصلحة الفنية في هذا الملف.

السيد زين العابدين كسيكي:

- الإشادة بمجهود فريق المصلحة الفنية في هذا الملف.

- تقديم مقترح احداث متحف لتثمين التراث كتكملة لهذه التهيئة وذلك بهدف تنمية الجانب السياحي للجهة.

السيد الطاهر الهازل:

- طلب توضيح بشأن مصادر التمويل خلال سنة 2022 بعد ان تمت المصادقة على الميزانية.

- الإشارة الى انه لا توجد جدوى من تثمين موقع تصوير فيلم حرب النجوم بالقصر الاثري بمدنين.

السيد رئيس البلدية:

سوف لن يتم المس من المبلغ المخصص للبرنامج السنوي للاستثمار البلدي التشاركي لسنة 2022 وانما سيتم تمويل هذا الجزء من المشروع المحمول على البلدية من فواضل ميزانية البلدية لسنة 2021.

السيد محمد عبد الحكيم كرشيد:

- طلب توضيح عملية التمويل المحمولة على البلدية.
- التساؤل عن القيمة الجمالية لفواضل سنة 2021 وهل سيتم توظيفها بصفة كلية في هذا المشروع؟

ملاحظة : السيد : فرج العوني غادر الجلسة قبل المرور الى التصويت .

وبعد استكمال النقاش تم المرور الى التصويت الذي كانت نتائجه على النحو التالي:

الاسم والقب	نعم	لا	ممتنع
الطاهر الهازل	+		
فدوى بولكلاكة	+		
المنصف ابن يامنة	+		
خديجة الغول	+		
عائشة مجاهد	+		
محمد بلطيف	+		
سمية الدريدي	+		
رضا سويسي	+		
المنجي ابن رجب	+		
سهام شرف الدين	+		
لزهر حمودة	+		
فائزة برييش	+		
الهادي دييرو	+		
زين العابدين كسيكسي	+		

			+	شادية بن حميدة
			+	محمد راجح
			+	أسماء التباسي
			+	منصف مبارك
			+	نصر الرقاد
			+	محمد عبد الحكيم كرشيد
			+	فتحية الدائمي
00	00	21		المجموع

قرار المجلس: المصادقة على تخصيص اعتماد قدره 300 ألف دينار للمساهمة في انجاز كافة مكونات المشروع : العمل d (action d) وفق الخطة التمويلية التالية :

الكلفة الجمالية للتدخلات: 950 ألف دينار

مساهمة المعهد الوطني للتراث: 450 ألف دينار

مساهمة المندوبية العامة للتنمية الجهوية: 200 ألف دينار

مساهمة البلدية: 300 ألف دينار: 150 ألف دينار سنة 2022 و 150 ألف دينار سنة 2023.

ملاحظة: السيد محمد راجح والسيدة فدوى بولكلاكة غادرا الجلسة بعد التصويت على المسألة الأولى.

المسألة الثانية: عرض قائمة المشاريع متوسطة المدى ذات الأولوية لإعداد

الدراسات والبحث عن التمويلات الخاصة بها في إطار الشراكة مع منظمة تحالف

المدن على المجلس البلدي للمصادقة.

تولى السيد رئيس البلدية عرض المذكرة التالية:

في إطار تنفيذ برنامج التعاون "مدينتنا 2" بين بلدية مدينين و منظمة " تحالف المدن

"Cities Alliance" المؤرخة في 2020/12/23 و خاصة في محور المشاريع

الاستثمارية متوسطة المدى Projets Moyen Terme ، تم تنظيم ورشة عمل خلال

الفترة من 6 الى 8 ديسمبر 2021، بمشاركة اعضاء لجنة القيادة لأعداد مخطط التنمية

المحلي COPIL PDL .، خصصت للنظر في تبويب المشاريع priorisation des

projets واختيار الثلاثة مشاريع الاستراتيجية و ذات الاولوية بالنسبة للبلدية ، اعتمادا

على ما جاء في وثيقة " استراتيجية تنمية مدينة مدينين :